تقرير الشفافية عن:
موقف سلطنة عمان من الألغام المضادة للأفراد

المقدمة

أنضمت سلطنة عمان الى إتفاقية حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد المعروفة بـ (إتفاقية أوتاوا) إعتبارا من تاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م ، وقد دخلت حيز نفاذ الإتفاقية إعتبارا من تاريخ ١ فبراير ٢٠١٥ م، ووفقا للمادة (٧) من بنود الإتفاقية يسر سلطنة عمان تقديم تقرير الشفافية المنصوص عليه في المادة المذكورة وذلك على النحو الموضح أدناه:

أولا: الإجراءات القانونية والإدارية .

١. تم إتخاذ عدد من الإجراءات على المستوى الوطني سواء من الناحية القانونية أو الإدارية للإيفاء بالمتطلبات اللازمة للإتفاقية وذلك على النحو التالي:

أ. **الإجراءات القانونية :**

(١) صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٦/ ٢٠١٤) بتاريخ ٢١ أبريل ٢٠١٤م بالموافقة على إنضمام سلطنة عمان لإتفاقية إستعمال /تخزين/إنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الأسلحة.

MOD-ADMIN-151

(٢) تم تسليم وثيقة الإنضمام إلى الإتفاقية إلى مكتب الإتفاقيات بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م.

(٣) تم الإيعاز إلى الجهات التشريعية المختصة بسلطنة عمان لتضمين التشريعات المناسبة بما يتناسب مع بنود الإتفاقية لتجريم أي خرق يقع ضمن أراضي السلطنة على الإلتزامات المنصوص عليها.

ب. <u>الإجراءات الإدارية</u> :

(١) تم تشكيل لجنة دائمة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة للإشراف على الإتفاقية، بحيث تكون هي الجهة المعنية بالإشراف ومتابعة تنفيذ الإلتزامات المترتبة على سلطنة عمان جراء إنضمامها لهذه الإتفاقية.

(٢) تم تشكيل وحدة عمل تنفيذية مكونة من الخبراء والفنيين المختصين تكون مهمتهم القيام بالإجراءات التنفيذية المطلوبة حول تدمير المخزونات المتوفرة من الألغام المضادة للأفراد وتطهير المناطق المشبوهه بالألغام وغيرها من الإجراءات العملية المتعلقة بإيفاء سلطنة عمان بالتزاماتها تجاه الإتفاقية.

MODAFMIS (SI)

ثانيا: مجموع مخزونات الألغام المضادة للأفراد المتوفرة لدى سلطنة عمان

٢. يتوفر لدى سلطنة عمان مخزونات من الألغام المضادة للأفراد كما هو موضح أدناه:

ت	النـــــوع	المخزون المتوفر
١	لغم ضد الأفراد رقم ٧ (د نجبات) Mine A/P NO7 Dingbat	١٥٥٦
٢	لغم ضد الأفراد بي أر بي- أم ٤٠٩ Mine A/P PRB M 409	١٢٥٦٠
٣	لغم ضد الأفراد دي أم ٣١ Mine A/P DM 31	٣١٤٤
٤	المجموع	١٧٢٦٠

ملاحظة: بالإضافة إلى الألغام المذكورة أعلاه تمتلك سلطنة عمان مخزونات من لغم الكلايمور للأغراض العملياتية والتدريبية، علما بأن الطريقة المتبعة لتفجيرها بواسطة السلك الكهربائي المسيطر عليه بواسطة الأفراد العسكريين المقاتلين.

MOD/ADMIN/SKI

ثالثا: المناطق المتأثرة بالألغام المضادة للأفراد في سلطنة عمان

٣. لاتوجد لدى سلطنة عمان أي حقول ألغام معروفة ومؤكدة ، وبالرغم من ذلك فهناك الكثير من المناطق التي يشتبه باحتمالية تأثرها بالألغام المضادة للأفراد وتقع هذه المناطق في الجزء الجنوبي من السلطنة (محافظة ظفار) ويعود تاريخ الألغام في هذه المنطقة الى الفترة من منتصف الستينات الى منتصف السبعينات من القرن الماضي والتي شهدت قيام بعض حركات التمرد في المنطقة مدعومة بحركات المد الشيوعي آنذاك بشن عمليات عسكرية في محاولة لتغيير النظام السياسي والأجتماعي بالسلطنة والتي جوبهت بقوة وتمت هزيمتها من قبل قوات السلطان المسلحة والمواطنين العمانيين وبمعاونة من قوات بعض الدول الشقيقة والصديقة في عام ١٩٧٥ ، إلا أنه نتيجة لتلك العمليات القتالية فقد تأثرت أراضي واسعة من هذه المنطقة بالألغام المضادة للأفراد والآليات على حد سواء ، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها سلطنة عمان منذ أنتهاء الحرب عام ١٩٧٥ وحتى الآن في محاولة التخلص من هذه الألغام وتطهير المناطق المتأثرة بها إلا أنه لايمكن التأكيد بأنها أستطاعت التخلص منها نهائيا وبشكل كلي ، وذلك للأسباب الموضحة أدناه:

أ. أتساع طول وعرض المنطقة التي شملتها العمليات القتالية حيث شملت معظم أراضي محافظة ظفار والتي تقدر مساحتها الأجمالية بحوالي ٩٩ ألف كم مربع.

MOD/ADMIN/SD

ب. طابع العمليات القتالية آنذاك والتي أتخذت أسلوب حرب العصابات حيث تم نثر الألغام من قبل المتمردين بطريقة عشوائية دون وضع خرائط توضح أماكن تواجدها أو تأشير أماكن نشرها ، إضافة الى توافر هذه الألغام لدى أدنى المستويات الأمر الذي جعل من صلاحية أستخدامها خارج نطاق السيطرة .

ج. الطبيعة الجغرافية وتضاريس المناطق المتأثرة حالت دون أمكانية تطهيرها بشكل كلي ، حيث تتصف الأراضي المتأثرة بالعمليات القتالية بتضاريسها القاسية والمتباينة فهي تتنوع بين الجبال شاهقة الأرتفاع والتي يصل أرتفاعها إلى ٢٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر وبين الأودية السحيقة والمنحدرات الحادة إضافة إلى تواجد المناطق الشجرية الكثيفة ، كل هذه العوامل أدت الى إعاقة وصول فرق تطهير الألغام إلى هذه المناطق وقيامها بعملها والذي أدى في نهاية المطاف إلى بطئ عمليات التطهير ، إضافة إلى أن جريان الأودية والمياه طوال العقود الماضية يمكن أن يكون قد أدى إلى إنجراف الألغام إلى مواقع أخرى بعيدة .

د. سوف تقوم وحدة العمل التنفيذية بالجيش السلطاني العماني بدراسة وتصنيف الأماكن المشتبه تأثرها بالألغام ، ومن ثم وضع خطط العمل المناسبة لتفتيش وتطهير هذه الأماكن وفق برنامج زمني مناسب .

MOD OMAN/181

رابعا: كمية الألغام التي تحتفظ بها سلطنة عمان لأغراض التدريب

٤. وفقا للمادة (٣) من إتفاقية حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد سوف تحتفظ سلطنة عمان بكميات محددة من الألغام بغرض إستخدامها للتدريب على عمليات تطهير الألغام، علما بأن الجهة التي سوف تكون مسؤولة عن الإحتفاظ بهذه الكميات والسيطرة عليها هي الجيش السلطاني العماني، والكميات التي سوف يتم الإحتفاظ بها لأغراض التدريب كما هو موضح أدناه:

ت	النـــوع	الكمية المحتفظ بها
١	لغم ضد الأفراد رقم ٧ (د نجبات) Mine A/P NO7 Dingbat	٣٠٠
٢	لغم ضد الأفراد بي أر بي- أم ٤٠٩ Mine A/P PRB M 409	١٠٠٠
٣	لغم ضد الأفراد دي أم ٣١ Mine A/P DM 31	٧٠٠
٤	المجموع	٢٠٠٠

ملاحظة: سوف يتم خصم الألغام المخصصة للتدريب والمذكورة في الجدول أعلاه من المجموع الكلي لمخزونات الألغام المتوفرة لدى سلطنة عمان والمذكورة في الفقرة (٢) من هذا التقرير.

خامسا: برامج تحويل منشآت إنتاج الألغام

٥. لاينطبق، لاتوجد لدى سلطنة عمان أي منشآت أو مصانع لإنتاج الألغام.

MOD/ADMIN/53

سادسا: برامج تدمير الألغام المضادة للأفراد

٦. سوف تقوم وحدة العمل التنفيذية بالجيش السلطاني العماني والمشكلة لهذا الغرض بتنفيذ جميع عمليات التدمير لمخزونات الألغام المضادة للأفراد والتي سيتم التخلص منها بموجب المادة (٤) وتطهير الأراضي المشتبهه بالألغام بموجب المادة (٥) وذلك وفق برنامج زمني يتسق مع إلتزامات السلطنة تجاه الإتفاقية ، على أن يتم التخلص من جميع المخزونات المتوفرة من الألغام المضادة للأفراد باستثناء الكمية المخصصة لأغراض التدريب وسيتم إجراء عمليات التدمير وفقا لما هو موضح أدناه :

أ. أسلوب التدمير : سوف يتم تدمير المخزون باستخدام المتفجرات .

ب. موقع التدمير : سيتم تنفيذ التخلص من هذه الألغام في مواقع تفجير مجهزة ومعدة بشكل مناسب وذلك في كلا من ميدان التفجير التابع لهندسة ق س م في ولاية وادي المعاول وميدان التفجير بوادي عدونب .

جـ إجراءات السلامة : للأخذ بإجراءات السلامة الملائمه لعملية التخلص من مخزون الألغام المضادة للأفراد فقد تم أختيار ميادين التفجير المخصصة والمجهزة بكافة المنشآت والمعدات القياسية لإجراء عمليات التدمير ، وهي تراعي متطلبات ومعايير السلامة من مختلف الجوانب ، وسيتم إجراء عمليات التدمير من قبل خبراء وفنيين مختصين عسكريين وبسيطرة كاملة من قبل الجيش السلطاني العماني .

د. الإجراءات البيئية: تراعي المواقع المذكورة أعلاه والمخصصة لإجراء عمليات التدمير جميع الإشتراطات البيئية ذات الصلة فلا يوجد أي تأثيرات سلبية على الحياة الفطرية أو على مصادر المياه أو الهواء ، ومن أجل تأكيد الإلتزام بالمعايير البيئية سيتم تدمير مخزونات الألغام بكميات صغيره في كل مره .

MRE\ADMIN\381

سابعا: كمية الألغام التي تم التخلص منها بعد دخول حيز النفاذ

٧. لم يتم تدمير أي عدد من الألغام المضادة للأفراد منذ الإنضمام إلى الإتفاقية وحتى الآن ، إلا أنه تم وضع برنامج زمني مناسب يفي بالتزامات سلطنة عمان وبما يتوافق مع المادة (٤) والمادة (٥) من الإتفاقية .

ثامنا: الخصائص الفنية للألغام المضادة للأفراد المتوفرة لدى سلطنة عمان

٨. فيما يخص المناطق المشبوهة بالألغام فلا يتوفر لدى سلطنة عمان أي معلومات حول أنواع الألغام التي يمكن أن تكون مزروعة أو الخصائص الفنية لها ، أما فيما يتعلق بالمخزونات المتوفرة لدى سلطنة عمان من الألغام المضادة للأفراد فإن خصائصها الفنية كما هو موضح أدناه:

المادة	نوع اللغم	قطر اللغم	إرتفاع اللغم	وزن اللغم	كمية المتفجرات الصافية	طريقة الإشتعال	للملاحظات
١	مضاد الأفراد رقم ٧ لغم (دنجبات) Mine A/P NO7 Dingbat	٥٧ ملم	٣٢ ملم	١١٢ غرام	٥٠ غرام / تتري ١	الضغط أكثر من ١١ كجم	بريطاني
٢	لغم مضاد الأفراد بي آر بي رقم أم ٤٠٩ Mine A/P PRB M 409	٨٢ ملم	٢٨ ملم	١٨٣ غرام	٨٠ جرام تي ان تي / أردي أكس	الضغط أكثر من ٨ كجم	بلجيكي
٣	لغم ضد الإنسان دي أم ٣١ Mine A/P DM 31	١٠٢ ملم	١٣٦ ملم	٤ كجم	٥٤٠ جرام تي ان تي	الضغط أكثر من ٨ كجم	ألماني

MGOCADMIN\154

تاسعا: الإجراءات المتخذة لتحذير السكان في المناطق المتأثرة

٩. لاتوجد حقول ألغام مؤكدة ومعروفة على أراضي سلطنة عمان ، ومع ذلك فإن الأماكن المشبوهة معروفة لدى السكان المحليين على نطاق واسع ، وهناك تحذيرات مستمرة من قبل الإدارات الحكومية المحلية للسكان لعدم الإقتراب أو أستخدام هذه الأراضي ، كما أن هناك تعاون وثيق بين الإدارات الحكومية المحلية والجيش السلطاني العماني والسكان المحليين للإبلاغ عن أي إشتباه حول وجود ألغام مضادة للأفراد في المنطقة ، كما أن وحدة العمل التنفيذية بالجيش السلطاني العماني تقوم حاليا بحصر الأماكن المشبوهة وستقوم بعدها بإتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لضمان تحذير جميع السكان المحليين .

MOD/ADMIN/181